

أنا كالشمس



أنا كالشمسِ أسطعُ في سماها
على كلِّ النجومِ أتيةُ تيهها

أنادمُ عاشقي بسلافِ ثغري
فيسكرُ من كؤوسِ يحتسيها

أغازلُهُ بشهدٍ من رحيقي
فيدنو من ثماري يشتها

ويقطفُ من بساتيني زهورًا
ويمرحُ في الرّوابي يعتليها

إذا ذاقَ الحبيبُ ثمارَ حُبِّي
يبيعُ حياته كي يشتريها

فليس كمثل جنّاتي جنانٌ

ليسعدَ عاشقي ويعيشَ فيها

هي الأحلامُ نامت في كفوفي

فمن في الكونِ مثلي يقتنيها؟!!

تغوصُ قصائدي ببحورِ شعري

لتأتي بالقوافي تصطفيها

فيسمعُ عاشقي أنغامَ عزفي

يغرّدُها لحنًا يجتبيها

=====